



دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

نذير عبد ربه

باحث تربوي، الجامعة العربية الامريكية

البريد الإلكتروني: nazeer@windowslive.com

أ.د جولتان حسن حجازي

أستاذ علم النفس، جامعة فلسطين التقنية، حضوري

البريد الإلكتروني: joltanhijazi@gmail.com

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٣ مايو ٢٠٢٢

الملخص

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) د دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2020-2021 تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). ٢- تبين أن المرشد التربوي يتابع أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم ويزوره في بيته ويقوم بتشجيع الطالب وتحفيزه على الاقبال على المدرسة. ٣- يقدم المرشد التربوي حصص توعوية لطلابه ويتفاعل معهم بشكل ايجابي فهو بشوش ومتفائل دائماً. ٤- ينوع المرشد التربوي في أساليب الارشاد التربوي ليساعد لطلابه في حل مشاكلهم بوقت قصير. وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: ١- أن يكون هناك زيارات من قبل المرشد التربوي وبعض

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2020-2021، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها: ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

المعلمين للطلبة المتوقع تسربهم . ٢- تفعيل دور الاذاعة المدرسية للتحدث عن التسرب وآثاره ومشاكله على المجتمع الفلسطيني. ٣- إنشاء مراكز ومدارس مهنية خاصة للطلبة للمتسربين إنشأً وذكوراً وتقديم التسهيلات والمحفزات لهم ليكونوا عنصر فعال في المجتمع. ٤- عقد لقاءات ودورات خاصة مع الاهل من أجل تشجيع اطفالهم على القراءة بشكل مستمر. ٥- التنوع بالأساليب الارشادية وعرض أفلام قصيرة من خلال حصص ارشادية تتحدث عن التسرب وآثاره على المجتمع والأسرة. ٦- عمل رحلات ترفيهية ورحلات تاريخية لتشجيع الطلبة الاقبال على المدرسة.

* المقدمة

تعد ظاهرة التسرب من الظواهر التربوية العالمية، وهي ظاهرة قديمة جديدة، وتكاد لا تخلو مؤسسة تربوية منها، سواء في الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً أم في الدول الفقيرة النامية، والعالم العربي عامة وفلسطين خاصة جزء من هذا العالم وجزء من ظواهره التربوية، والفرق في ظاهرة التسرب المدرسي بين هذه الدول أو المجتمعات ما هو إلا فرق بين نسب التسرب وأسبابه.

فالتسرب المدرسي عامل فاعل في ارتفاع حجم الأمية في المجتمع، ويؤثر سلباً على العملية التعليمية بمحملها، ويظهر ذلك في حجم الخلل الذي يحدثه التسرب المدرسي بين مدخلات التعليم المتمثلة بأعداد الطلبة الذين التحقوا بالمدرسة، وبأعدادهم عندما ينهوا مرحلة تعليمية مقرر، ومن الملاحظ أن أعدادهم فترة تخرجهم من المدرسة تقل كثيراً عن أعدادهم حين التحاقهم بالمدرسة، ولا تقتصر الآثار السلبية للتسرب المدرسي في المجتمع على

الجانب التربوي فقط، بل تتعدى ذلك للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية، ولا نبالغ اذا قلنا تشمل جميع جوانب حياة المجتمع، وهو مكون أساس من مكونات الهدر التعليمي، وبالتالي كلما ازداد حجم هذه الظاهرة بين من هم في سن التعليم، زادت المخاطر المترتبة على ذلك في المجتمع، وخاصة المجتمعات النامية. (النواجعة وابو سمرة، 2019، ص3)

يعرف التسرب المدرسي بأنه عدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة لعوامل أخرى". (اليونيسف، 1990). أما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فقد عرفت التسرب المدرسي على أنه "التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها (ابو سنينة، 2019، ص12).

كما يعرفه (طريخ، 2013، ص9) بأنه: ترك التلميذ المدرسة أو عدم انتساب التلميذ للمدرسة مطلقاً، وهذا يعني ان المتسرب من الدراسة لن يستفيد من المعارف والمهارات التي تُعد مشكلة التسرب المدرسي هدراً مباشراً للطاقات البشرية والمادية، وهي تزيد من العبء على الدولة لوجوب تقديم الخدمات والرعاية المناسبة لها بجميع أشكالها وأنواعها، ومن الممكن النظر إلى مشكلة التسرب على أنها قضية متوارثة من جيل إلى جيل. (الذهبي، 2014، ص16) وقد تعاقب التربويون على وضع التصنيفات العديدة التي حاولوا ان يحصروا بها أنواع التسرب من التعليم، وقد قسموا التسرب المدرسي حسب الحالة التي تقع عليه إلى:-

أولاً: التسرب حسب الدراسة، وينقسم إلى:-

١- تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة: وهو المظهر الأول من مظاهر التسرب ويتمثل بعدم الذهاب أو الالتحاق بالمدرسة بشكل قاطع.

٢- التسرب قبل نهاية المرحلة: والذي يكون الرسوب سبباً أساسياً فيه، ولذلك فهو ارتباط مباشر بمشكلة الرسوب، ويتمثل في ترك الطالب للمدرسة قبل إنهاء المرحلة التعليمية.

٣- التسرب في نهاية المرحلة: ويشمل هذا النوع نهاية أي مرحلة تعليمية، فالطالب ينتهي من مرحلة تعليمية معينة ولا يلتحق بما بعدها من المراحل الدراسية الأخرى. (كروم ومراحي، 2018، ص39)

ثانياً: التسرب الكمي، ويقسم التسرب الكمي إلى:-

١- التسرب الكلي: وهو انقطاع الطالب انقطاعاً كاملاً عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع قد يتردد المتسرب إلى الأمية، ويرتبط هذا النوع من التسرب بالمرحلة الأولى فقط (الابتدائية)، أما المرحلتين المتوسطة والثانوية فلا يُعد التسرب فيها كلياً؛ لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله للقيام بالأعمال المختلفة.

٢- التسرب الجزئي: ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها مرة أخرى، ويعرف بأنه إمكانية أن يكون التسرب وقتياً؛ أي يعود المتسرب لإتمام دراسته، وذلك بالتحاقه بنفس الصف أو بالالتحاق بالعام الدراسي الذي يليه (كروم ومراحي، 2018، ص39-40).

ثالثاً: التسرب النوعي: يجسد التسرب النوعي حقيقة مفادها أن للتسرب من التعليم دورة حياة وسياقاً طبيعياً يكون على النحو التالي:-

١- التسرب المعنوي: يُعد تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطالب سمة مشتركة بين المنظمة التعليمية كافة، وأولوية تسعى الجهود التربوية إلى تحقيقها من خلال تطوير المناهج، وتخطيط الأنشطة التعليمية وتنفيذها بصورة تتضمن عوامل التشويق والجذب وتحفيز الطالب للتفاعل والمشاركة فيها.

٢- التسرب المادي (الانسحاب الذهني وضعف التحصيل): يُعد تحقيق النمو المعرفي للطلبة هدفاً أساسياً وغاية مستدامة بوصفه محوراً أساسياً في منظومة النمو المتوازن، ولعل افتقار الأنشطة التعليمية إلى عنصر التشويق والجذب، وعدم مراعاتها للفروق الفردية سبب في تدهور مستوى التحصيل، لتبدأ بذلك مرحلة التسرب المادي (الناصر، 2014، ص19-20).

* اسباب التسرب المدرسي

هناك الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب، وقد تطرقت لها العديد من الدراسات والكتب، وتحدث عنها التربويين؛ فالأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلة كثيرة ومتشعبة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

أولاً: الأسباب الاجتماعية: تعتبر الوضعية الاجتماعية السائدة في الأسرة أحد العوامل التي لها تأثير فعال على الحياة الدراسية للأبناء؛ "فالأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية"، فالطفل يتعلم من أسرته كل ما يحتاج إلى معرفته، كما أنها تؤثر في تكوين شخصيته فيما بعد تأثيراً كبيراً وعميقاً أكثر من أي جماعة أخرى، فالظروف الاجتماعية السيئة التي تعيشها بعض الأسر والعلاقات بين أفراد الأسرة يؤدي إلى انحراف الطلاب، وتنعكس على الطالب وبالتالي وتسربه. (لعوجي ولعويجي، 2012، ص16-17).

خامساً: الأسباب الاقتصادية: إن من أهم الأسباب الاقتصادية وفاة المعيل الوحيد للأسرة كالأب أو الأم أو الأخ، مما يضطر الطالب لترك المدرسة والبحث عن عمل، وعدم قدرة الأهل على تلبية مصروفات التعليم، مما يضطر الآباء إلى دفع الأبناء إلى أشغال اضافية للتخفيف من الفقر، كما أن عدم تلبية احتياجات الطالب المادية كالمصروف اليومي، مما يشعر الطالب بالإحراج أمام زملائه فيترك المدرسة. (لعويجي ولعويجي، 2012، ص19)

* **دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي**
المرشد التربوي هو خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على التطوير المهني وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة، والتقصي عن المشكلات التربوية المدرسية عبر اجراء بحوث بالمساعدة مع كل المعلمين والطاقم الاداري بغرض التوصل إلى حلول بخصوصها أو اقتراحات لتجنب الوقوع فيها.

ويتجلى دور المرشد كذلك في متابعة المشكلات الطلابية مثل الحضور والغياب والتسرب والتأخر ووضع الخطط العلاجية لها وعلم الدراسات وكتابة التوصيات المناسبة. والاشراف التربوي يلتزم الحاجات الطلابية ومدى تقدمهم من الناحية العلمية والتربوية والنفسية، وكذلك يتابع مستويات تحصيلهم وقدراتهم، ويراعي مناطق الضعف والقوة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بمعرفة مدى مناسبة طرق التدريس وكفائيتها ومواكبتها للتقدم العلمي وتكييف المناهج مع ما يتوافق ومستويات الطلاب ويدعم

ثانياً: الأسباب التربوية: إن المعلم قد يكون له دور فعال في قبول أو رفض الطالب للمدرسة، كأن يكون محباً لطلابه، مراعيًا لخصائصهم النفسية والعقلية والاجتماعية، فكلما كان المعلم محبوباً من قبل طلابه كانت المادة سهلة وسلسة بالنسبة لتقبلها للطلبة، ويحرص على الذهاب إلى المدرسة، وعلى النقيض من ذلك عندما يكون المعلم متسلطاً وطريقة تعامله قاسية مع الطلبة يكون الوضع مختلفاً، حيث يكره الطالب المعلم والمدرسة، وهذا يؤدي إلى تسربه من المدرسة، وعدم الذهاب إليها نهائياً. (الهودلي، 2014، ص15-16)

ثالثاً: الأسباب السياسية: إن عدم استقرار الوضع السياسي، حيث تخضع فلسطين للاحتلال الاسرائيلي الذي يستخدم أشبع اساليب القمع من هدم بيوت، وتجريف اراضي، وقصف عشوائي واغتيالات واعتقالات، وارتفاع اعداد الشهداء، يؤدي إلى انعدام المناخ التربوي في المدرسة والبيت، إلى جانب الممارسات التعسفية ضد شريحة من المعلمين، والذي ينعكس بدوره على الطلبة، فيعمل على ارتفاع نسبة التسرب (ابو عسكر، 2009، ص69)

رابعاً: الأسباب الثقافية: يعتبر المحيط الثقافي الذي يعيش فيه الفرد أحد العوامل التي لها تأثير مباشر على حياته الدراسية، فتوفر مناخ ثقافي خصب في الأسرة والمحيط الذي يحتك به الفرد بكسب أكثر على النجاح ومواصلة الدراسة، عكس الشخص الذي ينشأ في أسرة محدودة العلم والثقافة إلى جانب تأخر المحيط الذي ينشأ فيه ثقافياً وتربوياً، يؤثر على تحصيلهم، ونتيجة انخفاض مستواهم الثقافي الأمر الذي كان

سبباً في التسرب المدرسي(لعويجي ولعويجي، 2012، ص19)

العلاقات الانسانية القائمة بين الادارة والمعلم مع الطالب
(كروم ومراحي، 2018، ص72)

صدقها وثباتها، أما الاداة الثالثة فهي المقابلة مع ذوي العلاقة
في مديرية التربية والتعليم في يطا، وعدد من المديرين
والمرشدين التربويين في مدارسها، وتبين أن نسبة التسرب في
مدارس يطا هي الاعلى من بين مديرات وزارة التربية والتعليم
العالي، كما اشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة لأسباب التسرب
المدرسي تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، مرشد)، و عدم وجود
فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب التسرب تعزى لمتغيرات
(سنوات الخبرة، جنس المدرسة، المرحلة الدراسية، بعد أو
قرب المدرسة من مناطق التماس مع الاحتلال)، واستطاعت
نتائج المقابلة إلقاء الضوء حول ظاهرة التسرب في مديرية
تربية يطا. وقد أوصى الباحثان: بتوطيد العلاقات بين الاسرة
والمدرسة، وتفعيل دور المرشد التربوي بشكل أفضل، وفتح
مدارس مهنية للطلبة المتسربين من المدارس.

وقام ابو سنينة بدراسة 2019، هدفت إلى تقديم

أليات مقترحة للحد من ظاهرة التسرب وذلك من خلال
محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة والبحث في
الاجراءات والأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة بهدف تقديم
توصيات واليات مقترحة للحد من هذه الظاهرة. اعتمدت
الباحثة المنهج الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميم
مقابلة لجمع البيانات من الفئات المشاركة في الدراسة وهم
الطلبة المتسربين وذويهم ومديري المدارس وخبراء تربويين،
وتم التأكد من صدق الأداة. وقد بينت نتائج الدراسة أن
العوامل المؤثرة على الظاهرة تتضمن مجموعتين هما: العوامل
الطاردة، وهي العوامل التي تدفع الطالب للخروج من
المدرسة، والمجموعة الثاني هي العوامل الجاذبة، التي تسحب

من خلال ما تم عرضه سابقا، تظهر لنا خطورة
ظاهرة التسرب المدرسي سواء على الفرد نفسه أو على
المجتمع وعلى دولته، فكان لا بد من محاولة فهم هذه الظاهرة
عن طريق دراستها من جميع الجوانب الخاصة فيما يخص
مفهومها وأنواعها والعوامل والأسباب المؤدية لها، خاصة نحن
في عصر يتطلب أفراد ذو علم كاف لمسايرة سرعتة
التكنولوجيا، ولهذا فالكشف الأسباب التي أدت بمؤلاء
التلاميذ لمغادرة المدرسة يساعد بالقدر الكافي على فهم
الظاهرة وبالتالي محاولة معالجتها، لأنها تنعكس على الفرد
والمجتمع وتترك آثار وخيمة، فهي تعرض الفرد للانحراف،
وتجعل الأسرة تعيش في مشاكل وصراعات، كما وتؤثر على
المجتمع والدولة وهذا يجعل المجتمع عرضه للتخلف والجهل.
وقد أحررت العديد من الدراسات التي تناولت

متغيرات الدراسة، ومنها: **دراسة النواجعة وأبو سمرة**

2019

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع
التسرب المدرسي من جهة، ومحاولة الكشف عن أهم أسباب
التسرب المدرسي من جهة أخرى في فلسطين، وبالتالي، فقد
استخدم الباحثان المنهج الوصفي لهذه الظاهرة، وتكون مجتمع
الدراسة من مديري المدارس الحكومية والمرشدين التربويين في
مديرية التربية والتعليم العالي في يطا، حيث تكونت عينة
الدراسة من (96) فرداً، واستخدم الباحثان أسلوب التثليث،
حيث تمثلت أداته الأولى في البيانات الاحصائية من مصادرها،
أما الاداة الثانية فهي عبارة عن الاستبانة، وتم التأكد من

الطالب من المدرسة، وقد أشارت النتائج إلى ترددي الوضع التعليمي في القدس؛ نظراً للتحديات التي يواجهها الطلاب، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: تطوير منظومة التعليم، إعادة النظر بالتشريعات التربوية ومتابعة وتقييم الية العمل والتركيز على التعليم النوعي والتعلم النشط.

ودراسة المصري، 2019 والتي هدفت إلى

التعرف على دور الادارة المدرسة في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية خان يونس من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (232) معلما ومعلمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (49) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات المعلمين لدور الادارة المدرسية في مواجهة التسرب كانت كبيرة، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس والمعلمين ذوي الخدمة (أكثر من 10 سنوات)، في حين لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيري (النوع والمرحلة التعليمية)، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد محاضرات وورش عمل مركزية لعرض تجارب الدول المتقدمة في مواجهة التسرب المدرسي، وتدريب الادارات المدرسية على تحقيق الفعالية التنظيمية . وقام الهودي، 2014 بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، حيث تكون مجتمع الدراسة من عنصرين: الأول: جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية

ووكالة الغوث في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (97) مديراً ومديرة، و (391) معلمة ومعلمة، وتألف العنصر الثاني: من جميع الطلبة المتسربين من المدارس الحكومية ووكالة الغوث، والبالغ عددهم (35) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن أسباب التسرب، من وجهة نظر المتسربين، هي الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، كما أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى قيام المديرين بالحد من التسرب من التسرب من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة ومستوى المرحلة، وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اعطاء مزيد من الاهتمام للطلبة المتسربين، وإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة.

أما الدراسات الأجنبية فقد قام ديفكوتا وياجالي

(Devkota and Bagale, 2015) بدراسة تهدف إلى التعرف إلى واقع التسرب من التعليم الابتدائي في جمهورية نيبال، والجهود المبذولة لتحقيق التعليم للجميع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمراجعة الدراسات السابقة والتقارير الرسمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل التسرب من التعليم الابتدائي في العام الدراسي (2012-2013) كان (5.2%)، وأن للتسرب عدة أسباب يأتي في مقدمتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والحواجر الجغرافية، وضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع،

وقد أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الجميع من أولياء أمور ومعلمين وإدارات مدرسية وتعليمية، ومؤسسات عامة وخاصة وبدعم حكومي للحد من ظاهرة التسرب.

بالإضافة إلى دراسة مافيل (Mphale, 2014)

والتي هدفت إلى التعرف إلى أسباب التسرب وأثره على الأدوار التي تؤديها فرق إدارة المدارس الإعدادية والثانوية لتعزيز الاحتفاظ بالطلبة في بوتسوانا بجنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت العينة من (207) معلماً في جامعة بوتسوانا، طبقت عليهم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الارتفاع في نسبة التسرب، وزيادة عدد الطلبة المتسربين من المدرسة تحد من أدوار القيادة المدرسية المتعلقة بالاحتفاظ بالطلبة.

* تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أنها تناولت موضوع الدراسة من عدة جوانب فدراسة النواجعة وأبو سمرة هدفت للتعرف على واقع التسرب المدرسي من جهة، ومحاولة الكشف عن أهم أسباب التسرب المدرسي من جهة أخرى في فلسطين، ودراسة ابو سنينة، هدفت إلى تقديم أليات مقترحة للحد من ظاهرة التسرب وذلك من خلال محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة والبحث في الاجراءات والأليات المتبعة للحد من هذه الظاهرة، أما دراسة المصري فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الادارة المدرسية في مواجهة التسرب في المدارس الحكومية خان يونس من وجهة نظر المعلمين، وهدفت دراسة الهودلي إلى التعرف على مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر

الطلبة المتسربين، أما الدراسات الاجنبية فتناولت التعليم الابتدائي والتسرب في نيبال كدراسة ديفكوتا وباجالي والتي هدفت الى التعرف إلى واقع التسرب من التعليم الابتدائي في جمهورية نيبال، أما مافيل تناول أدوار فرق ادارة المدارس لتعزيز الاحتفاظ بالطلبة في المدارس الثانوية في بوتسوانا وقد هدفت دراسته إلى التعرف إلى أسباب التسرب وأثره على الأدوار التي تؤديها فرق إدارة المدارس الإعدادية و الثانوية لتعزيز الاحتفاظ بالطلبة في بوتسوانا بجنوب إفريقيا.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت التسرب المدرسي من خلال دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021، وهي الاولى من نوعها -على حد علم الباحث-، والتي تهدف الى التعرف على سبل تفعيل دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس غرب نابلس للخروج بتوصيات ومقترحات تحد من هذه الظاهرة.

* مشكلة البحث

يعاني المجتمع الفلسطيني من مشكلات التعليم، منها التسرب المدرسي فهو إهدار تربوي هائل، و تأثيره سلبي على المجتمع و أبنائه، وقد لاحظت من خلال عملي كمدير في المدارس الفلسطينية أن هناك تسرب في المدارس الفلسطينية والتي تعكس على المجتمع لما لها من اثار سلبية ليس على الطالب فقط بل تمتد اثاره للأفراد والاسرة والبيئة والمجتمع ككل، فحاولت من خلال هذه الدراسة القاء الضوء على دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة

نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021، من

هنا تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

* ما دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية لمدارس غرب نابلس من وجهة نظر المدراء للعام 2020-2021؟ ويتفرع عن

السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:-

١- ما دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية لمدارس غرب نابلس من

وجهة نظر المدراء للعام 2020-2021؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقديرات افراد العينة لدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)؟

٣- ما سبل تفعيل دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس غرب نابلس؟

* فرضيات البحث

نظراً لأن السؤال الاول هو سؤال ذو صيغة مسحية، والسؤال الثالث يهدف إلى التعرف إلى سبل تفعيل دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي فإن هذين السؤالين لا يحتاجان إلى فروض، ولكن اقتضت الضرورة البحثية الإجابة على السؤال الثاني للتحقق من صدق الفروض التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة = 0.5 في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة =

0.5 في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة = 0.5 في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس تعزى لمتغير الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:-

١- دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية لمدارس غرب نابلس من وجهة نظر المدراء للعام 2020-2021؟

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

٣- سبل تفعيل دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس غرب نابلس.

* أهمية البحث

١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع كون ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة كبيرة موجودة في العالم ككل، وفي فلسطين خاصة.

٢- تعد من أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية كونها اهدار تربوي، وتزيد من نسبة الأمية والجهل والعمالة، وبالتالي ظهور مشاكل اجتماعية، وهذا ما يعطي الموضوع أهمية كبيرة

فهو يعكس على المجتمع ككل، لذا لا بد من الحد من هذه الظاهرة بالتخطيط لها والتعرف على أسبابها وآثارها للتخفيف منها.

٣- كما تتضح أهمية الدراسة من النتائج التي ستظهر معنا في نهاية الدراسة وتقديم الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

٤- كما تعتبر هذه الدراسة مرجعاً مهماً للمرشدين التربويين والمعلمين والإداريين لاعتبارها الأولى من نوعها - على حد علم الباحث

٥- فهذه الدراسة تعود بالفائدة على فكري كمدير مدرسة مهتم بشؤون الطلبة، لتقديم التوصيات للجهات المعنية من أجل خدمة الطلبة.

٦- الخروج بنتائج وتوصيات خاصة بظاهرة التسرب المدرسي والحد منها.

* المصطلحات

١- المرشد التربوي: وهو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية وخدمات البحث العلمي للطلبة، بحيث تتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية، وتسعى لتحقيق خدمات البرنامج الإرشادي. (السلامة، 2003، ص23)

٢- الطالب المتسرب: عرفت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الطالب المتسرب بأنه "الطالب الذي يترك المدرسة نهائياً خلال العام الدراسي الماضي ولا ينتقل من مدرسة أخرى". (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018، ص6)

٣- التسرب المدرسي: هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل أن يتم المرحلة الإلزامية وعليه فالتسرب

هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة والدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة وخصوصاً تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية وقبل نهاية هذه المرحلة. (بن عيسى، 2016، ص19-20).

* حدود البحث

تكونت حدود الدراسة من: الحدود البشرية: والتي تشمل على مدرء مدارس غرب نابلس. الحدود المكانية: مدارس غرب نابلس. والحدود الزمانية: عام 2020-2021.

* منهج البحث واجراءاتها

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث ان المنهج الوصفي قائم على جمع المعلومات والبيانات من الكتب والدراسات المتعلقة بظاهرة التسرب المدرسي، وذلك لتحليل مشكلة الدراسة، وتفسيرها لتحقيق أهداف الدراسة، كما سيتم عمل استبانة خاصة بموضوع الدراسة، وتوزيعها على افراد الدراسة، وسيتم التحقق من صدق الاداة، وعرضها على المحكمين من ذوي الخبرة، وسيتم استخدام الاستبيان المغلق (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

* مجتمع البحث

ستقوم الدراسة على مدارس غرب نابلس للعام 2020-2021.

* عينة البحث

سيتم اختيار عينة عشوائية مكونة من مدرء مدارس غرب نابلس.

* أساليب احصائية

70.6	24	بكالوريوس
29.4	10	ماجستير
100	34	المجموع

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
8.8	3	1-5
14.7	5	6-10
76.5	26	10 فأكثر
100	34	المجموع

أداة البحث:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.

* صدق الأداة

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأشار المحكمين بصلاحيّة أداة الدراسة.

* ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach) وبلغ معامل الثبات (94%) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض الدراسة.

* صدق الاتساق الداخلي

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) مدراء، وتم عمل تحليل للمفردات، وحساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل، وكانت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس، والمقياس ككل دالة احصائياً، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي

تعتمد الاساليب الاحصائية على قوائم البيانات وجمعها وتحليلها وتنظيمها، واختبار الفرضيات من خلال برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد الدراسة. وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في استجابات الفقرات: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وسيتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا الخاصة بالثبات لقياس ثبات الاداة.

* الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة وأداة ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان بذلك.

* منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

* مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من مدراء مدارس غرب نابلس والبالغ عددهم (44) مديراً.

* عينة البحث

أجريت الدراسة على عينة قوامها (34) من مدراء مدارس غرب نابلس، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
55.9	19	ذكر
44.1	15	انثى
100	34	المجموع

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
------------------	---------	---------------

0.00 000*	.456**	[يتعامل المرشد التربوي بكل ثقة مع مشاكل الطلاب]
0.00 000*	.687**	[المرشد التربوي متفائل وبشوش]
0.00 000*	.663**	[هناك تفعيل لدور الاذاعة المدرسية للحديث عن ظاهرة التسرب]
0.00 000*	.652**	[يبحث المرشد التربوي المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب]
0.00 000*	.630**	[يتواصل المرشد التربوي مع مؤسسات اجتماعية لحل مشاكل الطلاب]
0.00 1	.524**	[يتعاون المرشد مع المدير والمعلم لحل مشاكل الطلاب]
0.00 3	.498**	[يقوم المرشد التربوي بزيارة الطالب المتسرب في بيته]
0.00 000*	.625**	[يعمل المرشد على انشاء مسابقات ثقافية في المدرسة]
0.00 000*	.704**	[يقوم المرشد خلال فترات الفراغ بعمل أنشطة مختلفة للطلاب بهدف تحفيزهم للدراسة]

* معامل كرونباخ ألفا

تم حساب ثبات المقياس ككل، وما يتضمنه من عناصر، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجاءت قيم الثبات عالية وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول (5) معامل كرونباخ ألفا

Cronbach's Alpha if Item Deleted	الفقرات
0.929	[يتابع المرشد التربوي أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم]
0.932	[يتفاعل المرشد التربوي بشكل ايجابي مع طلابه]
0.931	[هناك تنوع في أساليب الارشاد التربوي]
0.933	[يشجع المرشد التربوي طلابه ويحفزهم على الاقبال على المدرسة]
0.932	[تقدم المدرسة مساعدات مادية للطلاب]

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرات
0.00 00*	.733**	[يتابع المرشد التربوي أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم]
0.00 2	.513**	[يتفاعل المرشد التربوي بشكل ايجابي مع طلابه]
0.00 1	.545**	[هناك تنوع في أساليب الارشاد التربوي]
0.01 2	.428*	[يشجع المرشد التربوي طلابه ويحفزهم على الاقبال على المدرسة]
0.00 000*	.615**	[تقدم المدرسة مساعدات مادية للطلاب]
0.00 000*	.603**	[يساعد المرشد التربوي في حل مشاكل الطلاب بوقت قصير]
0.00 000*	.724**	[هناك تعاون بين الأهل والمرشد التربوي لحل مشاكل الطلاب]
0.00 000*	.725**	[يقوم المرشد التربوي بتقديم ارشادات للمعلمين للحد من التسرب]
0.00 1	.539**	[يتفهم المرشد التربوي نفسيات الطلاب ويعالج مشاكلهم]
0.00 4	.480**	[هناك حرص توعوي يقدمها المرشد لطلابهم]
0.00 000*	.641**	[يعقد المرشد دورات خاصة للأهل بخصوص التسرب]
0.00 000*	.600**	[يتعاون المرشد مع مراكز خاصة لحل مشاكل الطلاب]
0.00 000*	.713**	[يتابع المرشد الحالات المرضية مع مشرف الصحة المدرسية التي تؤدي الى التسرب]
0.00 000*	.694**	[يقوم المرشد التربوي بعقد اجتماعات دورية لأولياء الامور]
0.00 000*	.743**	[هناك تعاون بين الاهل والمرشد التربوي بخصوص ابنائهم]
0.00 000*	.662**	[يقوم المرشد بتوزيع نشرات توعوية حول ظاهرة التسرب]
0.00 000*	.652**	[يشعر الطلاب بالاستقرار النفسي أثناء الحديث مع المرشد التربوي]

0.931	[يساعد المرشد التربوي في حل مشاكل الطلاب بوقت قصير]
0.929	[هناك تعاون بين الأهل والمرشد التربوي لحل مشاكل الطلاب]
0.929	[يقوم المرشد التربوي بتقديم إرشادات للمعلمين للحد من التسرب]
0.94	[يتفهم المرشد التربوي نفسيات الطلاب ويعالج مشاكلهم]

* إجراءات البحث

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:-

- ١- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- ٢- تحديد أفراد عينة الدراسة وتوزيع الاستبانة.
- ٣- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

* تصميم البحث

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:-

١- المتغيرات المستقلة

- أ- الجنس: وله مستويان: (ذكر، انثى)
- ب- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس، ماجستير)
- ج- سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات: (1-5، 6-10 فأكثر)
- ٢- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المتعلقة بدور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس غرب نابلس.

* المعالجات الإحصائية

١- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.

٢- اختبار ت لعينتين مستقلتين

٣- اختبار تحليل التباين الاحادي.

٤- واختبار معامل الثبات ألفا.

* مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرءاء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرءاء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021؟

وللتحقق من سؤال الدراسة استخدم الباحث

المتوسطات والنسب المئوية والتقدير الآتي:-

(20% فاقل) درجة قليلة جدا.

(من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

(من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

(من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

(من 80% فأكثر) درجة مرتفعة جدا.

الجدول (6) المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات

دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لمدارس

غرب نابلس

				الطلاب ويعالج مشاكلهم]	
مرتفعة جدا	84%	0.54	4.21	[هناك حصص توعوية يقدمها المرشد لطلابه]	10
مرتفعة	73%	0.81	3.65	[يعقد المرشد دورات خاصة للأهل بخصوص التسرب]	11
مرتفعة	68%	0.82	3.41	[يتعاون المرشد مع مراكز خاصة لحل مشاكل الطلاب]	12
مرتفعة	78%	0.73	3.88	[يتابع المرشد الحالات المرضية مع مشرف الصحة المدرسية التي تؤدي الى التسرب]	13
مرتفعة	71%	0.82	3.56	[يقوم المرشد التربوي بعقد اجتماعات دورية لأولياء الامور]	14
مرتفعة	74%	0.80	3.71	[هناك تعاون بين الاهل والمرشد التربوي بخصوص ابنائهم]	15
مرتفعة	71%	0.82	3.56	[يقوم المرشد بتوزيع نشرات توعوية حول ظاهرة التسرب]	16
مرتفعة	78%	0.71	3.91	[يشعر الطلاب بالاستقرار النفسي أثناء	17

رقمها في الاستبانة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المتوية	التقدير
1	[يتابع المرشد التربوي أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم]	4.15	0.78	83%	مرتفعة جدا
2	[يتفاعل المرشد التربوي بشكل إيجابي مع طلابه]	4.00	0.60	80%	مرتفعة جدا
3	[هناك تنوع في أساليب الارشاد التربوي]	3.71	0.76	74%	مرتفعة
4	[يشجع المرشد التربوي طلابه ويحفزهم على الاقبال على المدرسة]	4.21	0.59	84%	مرتفعة جدا
5	[تقدم المدرسة مساعداً مادية للطلاب]	2.88	1.23	58%	متوسطة
6	[يساعد المرشد التربوي في حل مشاكل الطلاب بوقت قصير]	3.74	0.79	75%	مرتفعة
7	[هناك تعاون بين الاهل والمرشد التربوي لحل مشاكل الطلاب]	3.76	0.70	75%	مرتفعة
8	[يقوم المرشد التربوي بتقديم ارشادات للمعلمين للحد من التسرب]	3.65	0.95	73%	مرتفعة
9	[يتفهم المرشد التربوي نفسيات	3.91	0.67	78%	مرتفعة

مرتفعة	75%	0.92	3.76	[يقوم المرشد خلال فترات الفراغ بعمل أنشطة مختلفة للطلاب بهدف تحفيزهم للدراسة]	26
مرتفعة	74%	0.49	3.71	المتوسط الحسابي العام	

يُبين من الجدول رقم (6) السابق:-

إن نسبة (دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021) 74% وهي نسبة مرتفعة. ويتبين هنا أن المرشد التربوي له دور فعال في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس، فهو يتعاون مع الطاقم المدرسي للحد من هذه الظاهرة، كما يتبع شتى الطرق للتخلص من هذه الظاهرة قدر الامكان.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021 تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار

(ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t-test.

والنتائج يوضحها الجدول الآتي (7):-

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة (ت)	انثى (ن=15)	ذكر (ن=19)
---------	----------	-------------	------------

مرتفعة	77%	0.56	3.85	[يتعامل المرشد التربوي بكل ثقة مع مشاكل الطلاب]	18
مرتفعة	75%	0.79	3.74	[المرشد التربوي متفائل وبشوش]	19
مرتفعة	71%	0.89	3.56	[هناك تفعيل لدور الاذاعة المدرسية للحديث عن ظاهرة التسرب]	20
مرتفعة	74%	0.77	3.68	[يبحث المرشد التربوي المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب]	21
مرتفعة	68%	0.93	3.41	[يتواصل المرشد التربوي مع مؤسسات اجتماعية لحل مشاكل الطلاب]	22
مرتفعة	79%	0.60	3.94	[يتعاون المرشد مع المدير والمعلم لحل مشاكل الطلاب]	23
مرتفعة	65%	1.16	3.24	[يقوم المرشد التربوي بزيارة الطالب المتسرب في بيته]	24
مرتفعة	69%	0.83	3.47	[يعمل المرشد على انشاء مسابقات ثقافية في المدرسة]	25

0.873	0.161	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
		0.52	3.72	0.47	3.70

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2021-2020 تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2021-2020 تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t-test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي (8):

الجدول (8) نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي

الدلالة	قيمة (ت)	ماحستير (ن=10)		بكالوريوس (ن=24)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.03	2.47	0.71	3.43	0.43	3.82

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2021-2020 تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لأن الدلالة أصغر من (0.05).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2021-2020 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (9، 10) الآتي:-

الجدول (9) المتوسطات الحسابية حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط
1-5	3.43
6-10	3.77
10 فأكثر	3.73
المجموع	3.71

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.260	2	0.130	0.516	0.600
داخل المجموعات	7.776	31	0.251		
المجموع	8.036	33			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء مدارس غرب نابلس للعام 2021-2020 تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لأن الدلالة أكبر من (0.05).

* النتائج

١٠- كما إن المرشد يتواصل مع مؤسسات اجتماعية ومراكز خاصة للحد من ظاهرة التسرب في المدارس.

* التوصيات

من خلال الاطلاع على النتائج السابقة توصلت الدراسة إلى عدة توصيات، وهي:-

١- أن يكون هناك زيارات من قبل المرشد التربوي وبعض المعلمين للطلبة المتوقع تسربهم بشكل دوري.

٢- تفعيل دور الاذاعة المدرسية للتحدث عن التسرب وآثاره ومشاكلة على المجتمع الفلسطيني.

٣- إنشاء مراكز ومدارس مهنية خاصة للطلبة للمتسربين إنائاً وذكوراً وتقديم التسهيلات والمحفزات لهم ليكونوا عنصر فعال في المجتمع.

٤- عقد لقاءات ودورات خاصة مع الاهل من أجل تشجيع اطفالهم على القراءة بشكل مستمر.

٥- التنوع بالأساليب الارشادية وعرض أفلام قصيرة من خلال حصص ارشادية تتحدث عن التسرب وآثاره على المجتمع والأسرة.

٦- عمل رحلات ترفيهية ورحلات تاريخية لتشجيع الطلبة على الاقبال على المدرسة.

٧- إعطاء المرشد التربوي المزيد من الصلاحيات في المدرسة كاطلاعه على اختبارات الطلاب لتفادي ضعفه الدراسي.

٨- سن قوانين من قبل وزارة التربية والتعليم للحد من ظاهرة التسرب.

٩- إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

* المراجع

أولاً: المراجع العربية

تبين من خلال مناقشة نتائج التحليل أنه:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر المدرء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021 تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٢- تبين أن المرشد التربوي يتابع أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم ويوزره في بيته ويقوم بتشجيع الطالب وتحفيزه على الاقبال على المدرسة.

٣- يقدم المرشد التربوي حصص توعوية لطلابه ويتفاعل معهم بشكل ايجابي فهو بشوش ومتفائل دائماً.

٤- ينوع المرشد التربوي في أساليب الارشاد التربوي ليسانع لطلابه في حل مشاكلهم بوقت قصير.

٥- يعمل المرشد التربوي مسابقات ثقافية وانشطة مختلفة بهدف تحفيز الطلبة للدراسة.

٦- يتعاون المرشد التربوي مع الأهل ويعقد دورات خاصة بالتسرب للحد من هذه الظاهرة ولحل مشاكل الطلاب.

٧- يتعاون المرشد مع المدير والمعلمين للحد من هذه الظاهرة ويقوم بتقديم ارشادات للمعلمين للحد من هذه الظاهرة.

٨- كما يتابع المرشد الحالات المرضية مع مشرف الصحة المدرسية التي تؤدي الى التسرب ويتفهم نفسيات الطلاب ليشعرهم بالاستقرار النفسي.

٩- كما يقوم المرشد التربوي بعمل نشرات توعوية خاصة بالتسرب وتوزيعها على الطلاب.

كروم، لطيفة. ومراحي، احلام، (2018). التسرب المدرسي وعلاقته بالعوامل التربوية من وجهة نظر المتربصين (دراسة استكشافية في المعهد الوطني للتكوين المهني "عماري قادة")، رسالة ماجستير غير منشورة، سعيدة: جامعة الطاهر مولاي.

لعويجي، خولة. ولعويجي، كريمة، (2012). دور التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة المسيلة.

الناصر، عبد الله، (2014). التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمالة الاطفال، الاردن: دائرة المكتبة الوطنية.

النواجة، يوسف. وابو سمرة، محمود، (2019). التسرب المدرسي في المدارس الفلسطينية: واقع واسباب (مدارس تربية يطا نموذجاً)، مؤتمر ظاهرة التسرب المدرسي: ابعاد وحدود، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، يطا، 8 نيسان.

الهودلي، خلود، (2014). مدى قيام مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة بالحد من التسرب كما يراه المديرون والمعلمون وأسبابه من وجهة نظر الطلبة المتسربين، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، (2018). الكتاب الاحصائي التربوي السنوي للعام 2017/2018، رام الله، فلسطين.

ابو سنينة، اسلام، (2019). استراتيجيات مقترحة للحد من ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية في القدس، رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة بيرزيت.

أبو عسكر، محمد، (2009). دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.

بن عيسى، رايح، (2016). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي (دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي -بسكرة)، اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجزائر: جامعة بسكرة.

الذهبي، إبراهيم. ومصطفى، منصور، (2014). دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع5.

السلامة، ناصر رفيق، (2003). اداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من المدراء والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

طريخ، عبد الحسين، (2013). التسرب من المدرسة وعلاقته بجنوح الاحداث في محافظة ديالى، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الاول لكلية اليرموك الجامعية، العراق، كانون الثاني.

اليونيسف، "اتفاقية حقوق الطفل " الاعلان العالمي لبقاء
الطفل ونمائه وخطه العمل كما اقرها مؤتمر القمة
العربي من اجل الطفل، (1990) عمان: الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Devkota, SP. and Bagale, S (2015).
Primary Education and Dropout
in Nepal, Journal of Education
and Practice.

Mphale, L. (2014). Prevalent Dropout:
A Challenge on the Roles of
School Management Teams to
Enhance Students Retention in
Botswana Junior Secondary
Schools. International Journal of
Business and Social Science.
Vol. 5, No. (11-1)